

## القوات الروسية تبدأ الهجوم النهائي للاستيلاء على العاصمة الشيشانية قتال عنيف في وسط جروزني.. وتعرض القصر الرئاسي لأضرار بالغة

جنديان  
روسيان  
يتفقدان  
السلع  
المعرضة في  
سوق بقريّة  
شرفليونيّا  
الواقعة على  
بعد ٢٠ كيلو  
مترا من  
العاصمة  
الشيشانية  
جروزني  
التي تعرضت  
لهجوم  
روسي أمس.

[صورة  
للأهرام من  
رويترز]



جروزني - من عبد الملك خليل  
ووكالات الأنباء: أعلن الكولونيل  
نيكولاي زايتمسيف قائد قوات وزارة  
الداخلية الروسية في الشيشان أمس أن  
الهجوم النهائي على العاصمة  
الشيشانية جروزني قد بدأ وأن القوات  
الروسية تتقدم نحو وسط العاصمة من  
عدة محاور.

وذكرت شبكة «ان.تي.في» التلفزيونية  
نقلا عن مراسلها في الشيشان أن  
القوات الروسية قد بدأت عملية خاصة  
لتحرير جروزني.

وأشار مراسل «ان.تي.في» إلى أن  
مقطوعين شيشان موالين لموسكو  
يتقدمون صفوف القوات المهاجمة تحت  
قيادة عمدة جروزني السابق بيسلان  
جانتيمروف تتبعهم قوات وزارة الداخلية  
الروسية. ولجأت خطة الهجوم الروسية  
إلى استخدام الشيشان ضد الشيشان  
لحماية أفراد القوات الروسية من انتقام  
المقاتلين الشيشان المتريصين داخل  
جروزني. وذكر مصدر عسكري روسي  
أن عملية الاستيلاء على جروزني لن  
تستغرق أكثر من خمسة أيام.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية  
للأنباء عن «محمدي سعيديف» الرجل  
الثاني في الجيش الشيشاني تأكيداً أن  
قتالا عنيفا اندلع أمس بين القوات  
الروسية والمجاهدين الشيشانيين بالقرب  
من ميدان «مينوكنا» وسط العاصمة  
جروزني، مما أسفر عن الحاق أضرار  
بالغة بالقصر الرئاسي.

وأشار القائد الشيشاني إلى أن قتالا  
عنيفا اندلع في جنوب المدينة بين

الشيشاني في جروزني. وكان رئيس  
الشيشان أصلان ماسخادوف قد أمهل  
القوات الروسية أمس الأول، ٢ أيام لازالة  
جميع نقاط التفيتيش الفيدرالية من  
جمهورية الشيشان قبل أن يصدر أوامره  
لل قوات الشيشانية بتدمير هذه النقاط.

أمس الأول لتجنب «القتل الخطأ» أثناء  
المعارك في جروزني. ولم يوضح  
اسماعيلوف ما إذا كان هجوم الجيش  
الروسي هو الهجوم النهائي، لكنه لم  
يستبعد أن تكون العملية مجرد مناورة  
روسية بهدف اختبار النظام الدفاعي

ضاحيتي «تشرنوريتشي» و«الدي»،  
مؤكداً أن المقاتلين الشيشان الحقوا  
خسائر بالقوات الروسية في الرجال  
والعتاد. وأوضحت الوكالة أن الجنود  
الروس المرابطين على حدود جروزني  
شاهدوا يطلون ظهورهم بعلامات مميزة